



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانوية سي الحواس
1447/2025هـ



مديرية التربية لولاية سidi بلعباس
امتحان السنة الأولى ثانوي
الشعب: جذع مشترك آداب

المدة: 1 ساعة

فرض -2- الفصل الأول في مادة: اللغة العربية وآدابها

النص :

لعت الصحراء دوراً كبيراً في تحديد شخصية الإنسان الجاهلي عامه، والشاعر خاصة. إذ نجد تعلقهم بالمكان تعلقاً عجيباً، ويظهر ذلك بشكل ظاهر في أشعارهم، فمزجوا بين حبّهم للصحراء ومارستهم حياتهم اليومية وعاداتهم عليها، ولعلّ تصوير الصحراء عند الشاعر الجاهلي من خلال رحلة الظعن ، ورحلة الصيد فيها ، حيث عكس الشعر نفسية الشاعر وافعاته . فالصحراء هي البيئة التي ولد فيها وأغلب شعراء الجahلية عاشوا في تماس معها متاثرين بظاهرها المختلفة كالملط والبرق والرعد والسيول وشدة الحرارة . فهذا الشاعر امرؤ القيس يخاطب الواحد خطاب الاثنين ، في مطلع قصيده الشهيرة ، ويطلب منها أن يشاركه في التذكر والبكاء على الأطلال ، ويصف رمل الصحراء (سقط اللوى) واعوجاجه وتلوّيه ، حيث كان يت الحبيب بين الدخول خومل وها جлан ، ثم ينتقل إلى وصف إقفار الأرض من بعدهم وسكنت رمالها الضباء يقول امرؤ القيس:

قنا نكي من ذكرى حبيب ومتزل سقط اللوى بين الدخول خومل
فتوضخ فالمرة لم يعش رسها لما نسجتها من جنوب وشمالي

أما طرفة بن العبد فيرى الصحراء شاسعة واسعة صعبة من خلال قصيده " أصحوت اليوم " في بيته متنالين فيقول :

أرق العين خيالٌ لم يقر طاف والركب بصراء يُسر
جازت البيد إلى أرخانا آخر الليل يغور خدر
ثم زارتني وصحي هجع في خليط بين برد وئير

تأثر الشاعر بصورة الصحراء ، فيصف خيال الحبوبة وحالة الأرق التي مرت بها والخوف ، ويستخدم لفظ الصحراء (المفرد) ليشير إلى أن القافية (الركبة) كلّه بصراء ، بينما هو مشغول بذلك الخيال ، ثم يستخدم أحد أسماء الصحراء في حالة الجمع (البيد : الصحاري الواسعة) ليُشير إلى أنّ خيال الحبوبة قطع كلّ الصحاري الواسعة ليصل إليهم . فالصحراء كانت المكان المقدس الذي تأثر به الشاعر الجاهلي فلا يمكن أن نتصور شاعر جاهلي له قصيدة خالية من وصف أماكن في الصحراء وعواملها المناخية المختلفة.

د. كاتب أمين

الأسئلة

البناء الفكري : (10 ن)

1- ما هو الموضوع الذي تطرق له الكاتب؟.

2- لماذا أحب الشاعر الصحراء؟.

3- ما هو اللون الشعري الذي يستخدم لنقل المشاهد الطبيعية في الصحراء؟.

4- لماذا نلمس الدقة في تصوير الصحراء؟.

البناء اللغوي: (10 ن)

1- حدد أربعة ألفاظ دالة على حقل البيئة.

2- اعرب ما تحته خط.

3- حدد محسناً بديعياً ، بين نوعه ، وسرّه الجمالي.

4- قطع البيت الأول تقطعاً عروضياً مع تحديد حرف الروي والكافية .

